بها الشمس فيكون الوجه بالمواجهة للشمس مضيئاً ابداً بضوء الشمس
والنصف الاخر منه مظلما ابدا فعند اجتماع القمر مع الشمس
يكون القمر بيننا وبين الشمس لان فلكها فوق فلكه كما ذكرنا فيكون نصفه
المظلم مواجها لنا ونصفه المضي مستورا عنا بالنصف المظلم فلا نرى
شيئا من ضوئه وهذا هو المحاق فاذا بعد القمر عن الشمس مقدار ميل
قريبا من اثنا عشر جزء او اقل او اكثر على اختلاف اوضاع المساكن
وعروض القمر وكثرة البخار وهذه الابصار مال النصف المضي الينا شيا
فنرى طرفا منه وهو الهلال ثم كلما زاد بعده عن الشمس ازداد ميل
المضي الينا فاذا قرب البعد من ربع الدور نرى القمر كنصف دايره
حتى اذا قابل القمر الشمس وصار البعد بينهما نصف الدور صرنا نحن بين
القمر والشمس وصار ما يواجه القمر يواجهنا فنرى القمر كدايرة تامه
وهو الكمال وحينئذ يسمى بدرا فاذا انحرف القمر عن مقابلة الشمس مال
الينا شي من نصفه المظلم او استتر عنا شي من نصفه المضي فظهر في وجه
القمر ثلمه ثم ياخذ الظلام في الزيادة والضياء في النقصان الى ان نراه
كنصف دايرة ثم على شكل الهلال في جانب المشرق الى ان يستر
بالكليه كهكذا الشكل والله اعلم

ولد الولد المبارك سليمان ابن قاسم ابن الشيخ عبيد من
محمد ابن مدلج ابن الشيخ ابن الشيخ ربيع
ابن الشيخ عندان في اول يوم من شهر محرم سنة
اهالي قرية ... جعله الله سالما امنا بجاه محمد عليه
الثاني ... صاحب السبع المثاني ... السلام و ...
المرسلين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه ... العصى ... فاذا
...

فاذا تقرر ذلك عندي فيكون له في نصف نصف الدورة وهو التربيع
تغير فيقابل للتغير الحاصل فيها بحران وذلك لان من الدورة الى مثلها
تسعه وعشرون يوما وخمس وسدس يوم وهو ثلث يوم تقريبا
وذلك لان ثمانيه ساعات ومجموع الخمس والسدس قريب من تسع
ساعات ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع
وهو يومان ونصف وثلث فتكون مدة الدورة ستة وعشرون
يوما ونصف لبقاء ذلك الحذف فيقع البحران في السابع والعشرين
ونصفها ثلاثة عشر يوما فيقع البحران في الرابع عشر ونصف و
نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع البحران في السابع وكل بحران
فلا بد له من انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب
ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون
الانذار في الرابع الا ان يكون المرض غبا فحينئذ يقع الانذار والبحران
في الثالث او الخامس بحسب انفجار الطبيعه للماده ثم جعلوا ثلثه
اسابيع احد عشر يوما وثلثه اسابيع وعشرين يوما ويوصل
ما كان والقاعده في ذلك ان يتم ما كان من نصف يوم بان يجعل
يوما ويوصل ما كان دونه ولذلك جعلوا الاربوعين متصلين والثالث
منفصلا وسابوعين متصلين والثالث بما قبله ولذلك لان الروابيع
الثاني كان ابتدا الرابوع الثاني ما بين الثالث والرابع فصار الرابوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم بثمن فجعلوا يوما
كاملا لما مر من القاعده وابتداء اليوم الثالث من اليوم الثامن
وكذلك الاسابيع لان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن
لانه نصف من ثلثة عشر وربع على ما مر فجعلوه يوما كاملا لانه
اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن

Copyright © King Saud University